ان اعرب أن بدلا من هدى الله او خبر الان او معمولا لما قبله
او متعلقا بما قبله او متعلقا بلا تؤمنوا او قرئ ان يؤتى
بالفتح والقصر لانه يصير علة لما قبله كما ستراه فالاول
من اوجه الرفع أن أن يؤتى يصح ان يكون محله رفعا على
انه مبتدأ على قول من يرفع في نحو أزيدٌ ضربته والخبر
محذوف اي الايتاء احد مثل ما اوتيتم تصدقونه او
تقرون به اي لا تصدقون بذلك فهو انكار ان يؤتى احد
مثل الذي اوتوه من التوراة وغيرها فهو حينئذ من
كلام اليهود بعضهم لبعض والوقف على هدى الله تام لانه
من كلام الله والثاني من اوجه الرفع ان أن يؤتى بدل
من هدى الله الذي هو خبر ان اي ان الهدى هدى الله
هو ان يؤتى احد كالذي جاءنا نحن فيكون من كلام اليهود
والثالث من اوجه الرفع ان أن يؤتى خبر ان واما اوجه
النصب فاحدها ان أن بفتح الهمزة بمعنى لا نقل ذلك
بعضهم عن الفراء اما قام أن مقام ما او عني الافادة ومدخولها
في محل نصب بالقول المحذوف اي وقولوا لهم لا يؤتى احد
مثل ما اوتيتم الا ان يحاجوكم ورد بان جعل أن المفتوحة
للنفي غير محفوظ بل هو قول مرغوب عنه والثاني من اوجه
النصب ان يكون مفعولا لمحذوف اي اذا كان الهدى هدى الله
فلا تنكروا ان يؤتى احد واستبعده ابو حيان بان فيه
حذف حرف النهي وحذف معموله وهو غير محفوظ ورد
عليه تلميذه السمين بانه متى دل دليل على حذف العامل
جاز على اي حالة كان والثالث من اوجه النصب وهو

ان يؤتى

٦٦

ان يؤتى مفعول لاجله اي ولا تؤمنوا الا لمن تبع دينكم
مخافة أن يؤتى احد او مخافة ان يحاجوكم او ان آن يؤتى
بالمد على الاستفهام مفعول لاجله ايضا فليس من قول
اليهود اي الخوف ان يؤتى احد قلتم ذلك ونقل ابن عطية
الاجماع على ان ولا تؤمنوا من قول اليهود غير سديد والرابع
من اوجه النصب ان ان يؤتى منصوب على الاشتغال اي
ان تذكرون ان يؤتى احد تذكرونه فتذكرونه [illegible]
ولكونه في قوة المنطوق صح ان يفسر واما وجه الجر فلان اصلها
لان فابدلت لام الجر مدة كقراءة ابن عامر آن كان ذا مال بهمزة
محققة ومسهلة او محققتين وبها قرأ حمزة وعاصم اي الان
كان ذا مال والوجه المحتمل وهو أن ان يؤتى متعلق بلا تؤمنوا
على حذف حرف الجر اي ولا تؤمنوا بان يؤتى احد ولا تؤمنوا
بان يحاجوكم فيكون ان يؤتى وما عطف عليه معمولا لقوله ولا
تؤمنوا وعلى هذا لا يوقف على لمن تبع دينكم لان أن متصلة
بما قبلها فلا يفصل بين الفعل والمفعول ويجوز ان لا تقدر الباء
فتقول ولا تؤمنوا ان يؤتى احد النبوة والكتاب الا لمن تبع
دينكم فان يؤتى من تمام الحكاية عن اليهود وقوله قل ان الهدى
هدى الله اعتراض بين الفعل والمفعول وان جعل ان يؤتى
متصلا بالهدى بتقدير فلان الهدى هدى الله ان لا يؤتى
احد مثل ما اوتيتم ايها المسلمون وان لا يحاجوكم كان الوقف
على لمن تبع دينكم انتهى من ابي حيان وتلميذه السمين ملخصا
وهذا الوقف جدير بان تخص بتاليف ولكن ما ذكرته كفاية
عفا الله لمن نظر بعين الانصاف وستر ما يرى من الخلل عنه

Copyright © King Saud University